

ذِيَارُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(٤)

سِرُّ التِّرْمِذِيِّ

وَهُوَ الْجَامِعُ الْكَبِيرُ

لِلْإِمَامِ أَبِي عِيسَى

مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٩ هِجْرِيَّة

تَقْرِيره وَدَرَسَهُ

مِنْ كَرَامَةِ الْجُودِ وَتَقْنِيَةِ الْمَعْلُومَاتِ

كَانَ الشَّاهِدُ عَلَيْكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥- أَبْوَابُ الْأَطْعِمَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ عَلَامَ كَانَ يَأْكُلُ النَّبِيُّ ﷺ؟

○ [١٩٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا أَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى خِوَانٍ ^(١) وَلَا سُكْرَجَةٍ ^(٢) وَلَا خُبْزَ لَهُ مُرَقَّقٌ ^(٣)، فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ : عَلَى هَذِهِ السُّفْرِ ^(٤). هَذَا حَدِيثٌ، حَسَنٌ غَرِيبٌ ^(٥). قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : يُونُسُ هَذَا هُوَ يُونُسُ الْإِسْكَافُ.

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ^(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٧) نَحْوَهُ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْأَرْزَبِ

○ [١٩٠٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

○ [١٩٠٤] [التحفة : خ ت س ق ١٤٤٤].

(١) الخوان : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل، والجمع : أخاوين . (انظر : النهاية، مادة : خون).

(٢) السكرجة : إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل . (انظر : النهاية، مادة : سكرجة).

(٣) الخبز المرقق : الأرغفة الواسعة الرقيقة . (انظر : النهاية، مادة : رقق).

(٤) السفر : جمع سفرة، وهي التي يؤكل عليها، سميت سفرة لأنها تبسط إذا أكل عليها، وهي طعام يتخذه المسافرين . (انظر : اللسان، مادة : سفر).

(٥) في «تحفة الأشراف» : «غريب».

(٦) قوله : «بن سعيد» من (ف ١٢٦/٦)، (م)، (ف ٢٧٠/١)، (ن : ١٦٩)، (ك : ٤٣٦).

(٧) قوله : «عن النبي ﷺ» من (ف ٦)، (م)، (ف ١)، (ك).

○ [١٩٠٥] [التحفة : ع ١٦٢٩].

هَشَامُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : أَنْفَجْنَا ^(١) أَرْنبًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ ^(٢)، فَسَعَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهَا، فَأَذْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا بِمَرْوَةٍ ^(٣)، فَبَعَثَ مَعِيَ بِفَخِذِهَا أَوْ بِوَرِكَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَهُ، قُلْتُ : أَكَلَهُ؟ قَالَ : قَبْلَهُ.

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ، وَعَمَّارٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، وَيُقَالُ مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ ^(٤).
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لَا يَرَوْنَ بِأَكْلِ الْأَرْنبِ بَأْسًا، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَكْلَ الْأَرْنبِ، وَقَالُوا : إِنَّهَا تَذْمَى ^(٥).

٣- بَابُ مَا جَاءَ ^(٦) فِي أَكْلِ الضَّبِّ ^(٧)

٥ [١٩٠٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ، فَقَالَ : «لَا أَكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ».

(١) أنفجنا : أثرناها . (انظر : النهاية ، مادة : نفج) .

(٢) مر الظهران : واد من أودية الحجاز ، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلومترًا ، ويصب في البحر جنوب جدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ١٨٤) .

(٣) المروة : حجر أبيض براق . وقيل : هي التي يقذف منها النار . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٤) قوله : «ويقال محمد بن صيفي» من (م) ، (ن/١٦٩) ، (ك/٤٣٦) ، ووقع في الأصل ، (س) ، وباقي النسخ : «ومحمد بن صيفي» .

(٥) تدمى : ترمي الدم ، وذلك أن الأرنب تحيض كما تحيض المرأة . (انظر : النهاية ، مادة : دما) .

(٦) قوله : «ما جاء» من (ف ٥/٢٢٥) ، (ف ٦/١٢٧) ، (م) ، (غ/٢٠٤) ، (ف ١/٢٧٠) ، (ن/١٦٩) ، (ك/٤٣٦) .

(٧) الضب : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، والجمع : أضب وضباب وضبآن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضب) .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي أَكْلِ الضَّبِّ ؛ فَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : أَكَلَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّمَا تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقَدُّرًا .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبِّ

○ [١٩٠٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِحَبِيبِ بْنِ جَابِرٍ : الضَّبُّ أَصِيدُ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَكَلَهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا وَلَمْ يَرَوْا بِأَسَا بِأَكْلِ الضَّبِّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الضَّبِّ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَكَلَ الضَّبِّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ^(١) : وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ . وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَصَحُّ .

○ [١٩٠٧] [التحفة : دت س ق ٢٣٨١] ، وتقدم برقم : (٨٧٠) .

(١) في «تحفة الأشراف» : «وقال علي : قال يحيى بن القطان» .

وَابْنُ أَبِي عَمَّارٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ الْمَكِّيُّ^(١).

٥ [١٩٠٨] حَدَّثَنَا هَنَّاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ^(٢)، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الضَّبْعِ فَقَالَ: «وَيَأْكُلُ الضَّبْعُ أَحَدًا؟!» وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ الذُّئْبِ، قَالَ: «وَيَأْكُلُ الذُّئْبُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ؟!».

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ^(٣) فِي إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَهُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ قَيْسٍ، هُوَ: ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكِ الْجَزَرِيِّ^(٤) ثِقَةٌ.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٥ [١٩٠٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ. وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

(١) قوله: «وابن أبي عمار هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي» من (ف ٦/١٢٧)، (م)، (ن/١٦٩)، (ك/٤٣٧)، وألحقه في حاشية (ص/٢) بخط مغاير، وصحح عليه.

٥ [١٩٠٨] [التحفة: ت ق ٣٥٣٣].

(٢) كذا ضبطه في الأصل، (ف ٣/٢٩٩)، (غ/٢٠٤)، (ك/٤٣٧)، وضبطه في (ف ٦/١٢٧)، (ص/٢) بكسر الزاي، والمثبت هو الذي اعتمده الحافظ في «التقريب» (ص ١٤٩)، وينظر في ضبطه: «تهذيب مستمر الأوهام» لابن ماكولا (١/١٤٧).

(٣) في (ف ٦)، (م)، وكذا وقع في «تحفة الأشراف»: «العلم».

(٤) من (ف ٦)، (م)، (ن/١٦٩)، (خ/٢٠٠)، (غ)، (ف ١/٢٧٠)، (ك).

٥ [١٢٤ ب].

٥ [١٩٠٩] [التحفة: ت س ٢٥٣٩].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَرِوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ . وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْفَظُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ^(١)

• [١٩١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . ح^(٢) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ زَمَنَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ .

• [١٩١١] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ أَرْضَاهُمَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

وَقَالَ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ : وَكَانَ أَرْضَاهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ^(٣) .

(١) الحمر الأهلية : جمع الحمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي الإنسية ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

• [١٩١٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] ، وتقدم برقم : (١١٥٥) ، وسيأتي برقم : (١٩١١) .

(٢) من (ف ٢٢٦/٥) ، (ص ٣/٣) ، (م) ، (خ ٢٠٠/٢٠٤) ، (غ ٢٠٤/٢٠٤) .

• [١٩١١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] ، وتقدم برقم : (١١٥٥) ، (١٩١٠) .

(٣) قوله : «قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح» من (ف ١٢٧/٦) ، (ن ١٧٠/١٧٠) ، (ك ٤٣٨/٤٣٨) ،

ومكانه في (م) : «قال أبو عيسى : وعبد الله والحسن ابنا محمد بن الحنفية ، وعبد الله بن محمد يكنى

أبا هاشم» . ووقع في «التحفة» : «صحيح» .

٥ [١٩١٢] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْمُجَثَّمَةِ^(١) وَالْحِمَارَ الْإِنْسِيَّ^(٢).

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ، وَجَابِرٍ، وَالْبَرَاءِ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَأَنْسٍ، وَالْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، وَأَبِي ثَعْلَبَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا حَرْفًا وَاحِدًا : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ فِي آيَةِ الْكُفَّارِ

٥ [١٩١٣] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قُدُورِ^(٣) الْمَجُوسِ، قَالَ : «أَنْقَوْهَا غَسَلًا وَاطْبُخُوا فِيهَا»، وَنَهَى عَنْ كُلِّ سَبْعٍ ذِي نَابٍ.
هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ، وَرَوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.
وَأَبُو ثَعْلَبَةَ اسْمُهُ : جُرْثُومٌ، وَيُقَالُ : جُرْهُمٌ، وَيُقَالُ : نَاشِبٌ.

وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ.

٥ [١٩١٢] [التحفة : ت ١٥٠٢٦].

(١) المجثمة : كل حيوان ينصب ويرمى ؛ ليقْتَل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشبه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : جثم) .

(٢) الحمر الإنسية : جمع : حمار ، هي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي : ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أنس) .

٥ [١٩١٣] [التحفة : ت ١١٨٨٠] ، وتقدم برقم : (١٦٥٧) ، وسيأتي برقم : (١٩١٤) .

(٣) القدور : جمع القدر ، وهو : إناء يطبخ فيه الطعام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قدر) .

○ [١٩١٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ وَقْتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَتَطْبُخُ فِي قُدُورِهِمْ وَنَشْرَبُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا»^(٢) بِالْمَاءِ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ : «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمُكَلَّبُ»^(٣) وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُكَلَّبٍ فَذَكِّي»^(٤) فَكُلْ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ فَكُلْ» .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ^(٥) .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَارَةِ تَمُوتُ فِي السَّمَنِ

○ [١٩١٥] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَمَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ» .
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ زُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ . . . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ مَيْمُونَةَ .

○ [١٩١٤] [التحفة : ت ١١٨٨٠]، وتقدم برقم : (١٦٥٧) ، (١٩١٣) .

(١) أشار في «تحفة الأحوذى» (٥/ ٤١٩) أنه وقع في نسخة : «العيشي» ، وفي أخرى : «ابن القرشي» ، وذكر أن الثاني غلط .

(٢) الرحض : الغسل . (انظر : النهاية ، مادة : رحض) .

(٣) المكلب ، والمكلبة : المعود على الاصطياد . (انظر : النهاية ، مادة : كلب) .

(٤) الذكاة : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

(٥) في (خ / ٢٠٠) ، (ص / ٤) : «حسن صحيح» ، ونسب «حسن» لنسخة .

○ [١٩١٥] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] .

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَصَحُّ .

وَرَوَى مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ . سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : حَدِيثُ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . فِي هَذَا : خَطَأٌ^(١) . وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَنَاءِ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ بِالشَّمَالِ

○ [١٩١٦] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَحَفْصَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَى مَالِكٌ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

وَرَوَى مَعْمَرٌ ، وَعُقَيْلٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

وِرَوَايَةُ مَالِكٍ ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ^(٢) .

(١) قوله : « في هذا خطأ » وقع في (ك/ ٤٣٩) ، (ن/ ١٧٠) : « وذكر فيه أنه سئل عنه فقال إذا كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه ، فقال : هذا خطأ أخطأ فيه معمر » ، ونسبه في حاشية (ص/ ٤) لنسخة ، وصحح عليه .

○ [١٩١٦] [التحفة : م د ت س ٨٥٧٩] .

(٢) بعده في (م) ، (ن/ ١٧٠) ، (ك/ ٤٣٩) : « حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، =